مقياس : منهجية البحث العلمي – المستوى: الاولى ماستر– النشاط البدني الرياضي المدرسي

قسم : التربية البدنية اعداد : الاستاذ الدكتور رمضان بوخرص السنة الجامعية 2023/2022

الدرس 10 : الإشكالية في البحث العلمي (2)

1- مصادر الحصول على المشكلة :

محيط العمل والخبرة العلمية : الخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجد لها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.

القراءات الواسعة الناقدة : لما تحويه مختلف المراجع من أراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات يستطيع أن يبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.

البحوث السابقة : عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

تكليف من جهة ما: لمعالجة وإيجاد حلول لمشكلة ما بعد التشخيص العلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة في الدراسات العليا بإجراء بحوث ورسائل جامعية.

2- مقومات الاشكالية الجيدة :

1- تحديد مشكلة البحث:

توظيف أسلوب وتفكير علمي يساهم في توضيح أبعاد الدراسة ونوع المعلومات والعينة والتجربة ونوع المنهج وأداة الدراسة ويتوقف هذا على ما يلي:

- نوعية العلم والمجال والتخصص العلمي.

- الميل العلمي وحب الاستطلاع.

- ويؤكد هذا " فرونسيس " بقوله "إقراء لا لتعارض وتنقد ولا تقرأ لتؤمن وتسلم بل لتزن وتفكر" .

- كذلك يقول " براون " لكي نكون مبتكرين بحق ينبغي أن نفكر كثيرا و نقرأ قليلا ".

- أن يمتلك الباحث الخبرة والقدرة على حل المشكلة المختارة، و اختيار المشكلة غير المعقدة أو الغامضة والتي تفوق قدرته .

2-الهدف العلمي ورغبة الوصول إلى نظريات أو قوانين أو اختراع .

3-الخبرة العلمية و العملية .

4-الدراسة المسحية للدراسات السابقة وتوفر البيانات اللازمة لإثبات أو نفي الفروض وإلى تحقيق أهداف البحث.

5-إضافة معارف جديدة

6-أهمية البحث وما تقدمه الدراسة من فائدة تطبيقية وفائدة واسهامات للمجتمع وللعلوم الأخرى .

7-أصالة البحث بمعنى استقلالية الأفكار تكون أفكار حديثة وجديدة والإتيان بالبرهنة من الدراسات المرتبطة بالموضوع تدعم أفكار الباحث وحلوله واقتراحاته حول مشكلة البحث.

8- إمكانية البحث عدم الخوض في موضوعات معقدة و يجب على الباحث تقيم قدراته العلمية و العملية و الإجراءات الميدانية و المادية والبشرية.

9-استقلالية البحث (الحق الأدبي و الأخلاقي) : كل باحث له أحقية السبق في إعداد مشروع بحث دون التعدي على حقوق الغير.

10-أن تتوفر لدى الباحث القدرة على تحليل البيانات بما يحقق هدف البحث، سواء القدرة العلمية أو توفر الوسائل اللازمة لعملية التحليل.

11- الإشراف الناجح بالمتابعة والمراقبة والتوجيه الدائم والتقويم المستمر والتزام الباحث.

3- اختيار المشكلة وصياغتها :

يقترح أنه قبل صياغة المشكلة يمر في خبرة الباحث عقبة تعوق فهمه والشعور بغموض الظواهر الملاحظة أو غير ملاحظة فحل المشكلات يشغل وقتا طويل وجهدا .

وأشار ("باست" و "كان") غرض البحث هو تكوين نظرية عامة يفسر بها المبدأ العام الذي توصل إليه لان البحث ليس إلا اختيار أكثر منه إثباتا يتطلب هذا الاختيار موضوعية تحقق البيانات ما تنطوي عليه من نتائج .

وعلى الباحث بذل جهد كبير في اختيار مشكلة صالحة للدراسة وهي خطوة مهمة في البحث ولاتكن المشكلة مجال عريض يصعب دراسته ،فتحديد المشكلة وصياغتها يوضح أهميتها ومحتواها و نوع البحث والإطار الذي يعرض به النتائج فطريقة صياغة المشكلة تساعد على تحديد المتغيرات فالطريقة العامة لصياغة المشكلة تكون كما يلي:

((تسعى المشكلة إلى استقصاء أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في مجتمع محدد.))

وعند صياغتها لابد أن تبرز العبارة أو التساؤل وهي ثلاث عناصر:

- المتغيرات /- العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة / - المجتمع الذي نرغب في دراسته.

- من الأحسن صياغة المشكلة في عبارة واضحة محدودة تساعد على توضيح مؤشرات الدراسة لتسهيل عملية البحث ,ويفضل صياغة المشكلة في سؤال من الممكن أن يوجه المشكلة نحو دراسة الفوارق بين مجموعة المتغيرات ودراسة العلاقة بينهما.

- فيمكن استخدام أسئلة وصفية : فيها ماذا حدث وما يمكن أن يحدث يتضمن دراسة مسحية وهذا النوع من الأسئلة تستخدمه البحوث التقويمية لمعرفة واستكشاف رأي الجماعة أو اتجاهاتها نحو موضوع معين.

- ويكمن استخدام أسئلة العلاقات : وتهتم بالسؤال بين العلاقة بين المتغيرين التابع و المستقل يعني القيام بدراسة ارتباطيه.

يهتم هذا النوع من الدراسات بالكشف عن العلاقات الارتباطية بين متغيرين أو أكثر، من أجل التأكد من مدى وجود هذا الارتباط وما هي قوة هذا الارتباط. ولا يمكن أن تقاس هذه العلاقة بالعين المجردة بل لا بد من استخدام الطرق الإحصائية المناسبة لذلك. وتتراوح درجه ارتباط بين + 1 ، - 1 ، وكلما اقتربت النتيجة من الرقم (1) بالسلب أو الإيجاب دل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات. وتكون العلاقة عكسية في حالة الإشارة السالبة للاختبار، وطردية في حالة الإشارة الموجبة.

- ويكمن استخدام أسئلة الفروق : هل توجد فروق بين متغير مستقل و تابع أو هل توجد فروق بين درجات الاختبار القبلي و ألبعدي بمعنى القيام بدراسة مقارنة .

4- مراحل صياغة الإشكالية :

1- مرحلة الإحساس بالمشكلة : وهذا من خلال تحديد الباحث للمجال المعرفي للتخصص الذي تكَون فيه وقيامه بصياغة عنوان البحث محل الدراسة و الذي سيحول هذا الإحساس بالموضوع إلى قلق علمي يحاول الباحث أن يجيب عليه.

2- مرحلة الإحصاء والاستطلاع : يتعلق الأمر بجمع المعطيات والمعلومات والبيانات الخاصة بمشكلة البحث ومحاولة استطلاع هذه المشكلة في الواقع وفي الميدان.

3- مرحلة التحليل : يقوم فيه الباحث بتفكيك وتحليل البيانات والمعلومات المستطلعة بغرض ضبط العناصر المكونة لمشكلة البحث.

4- مرحلة صياغة الإشكالية : وهي مرحلة التعبير اللفظي والكتابة للمشكلة بناءا على مختلف العناصر التي تتكون منها والمستقاة من المراحل السابقة والتي تُطرح في شكل تساؤلات واسئلة علمية حول المشكلة.